



تحريرات: الآن - الدرس الأخير -

قال الناظم - حفظه الله - :

وَرَابِعُهَا مَعَ وَقْفِهِ قُلْ بِعَشْرَةٍ = وَعَشْرٍ كَذَا أَيْضاً وَسَبْعَةَ انْجَلَى

هذه الحالة الرابعة وهي أن تجتمع الآن مع بدل سابق عليها مع الوقف عليها ﴿أَمَّا إِذَا مَا وَقَعَ آمَنُكُمْ بِهَذَا لَكُنْ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ سَتَعَجِلُونَ﴾ (٥١) .^(١)

وأخبر أن هذه الحالة فيها سبعة وعشرون وجها وهي :

قصر البدل وعليه إبدال همزة الوصل مع المد والقصر ثم تسهيلها وعلى كل من هذه الوجوه ثلاثة اللام.
توسط البدل وعليه إبدال الهمزة مع المد والقصر ثم تسهيلها وعلى كل من هذه الوجوه الثلاثة تثليث اللام.

مد البدل وعليه إبدال همزة الوصل ألفا مع المد والقصر ثم تسهيلها وعلى كل من هذه الوجوه ثلاثة اللام

قال الناظم - حفظه الله - :

لَدَى الْبَدَلِ أَقْصُرُ هَمْزَةَ الْوَصْلِ أَبْدِلْنُ = بِمَدِّ كَذَا أَقْصُرُ ثُمَّ سَهِّلْ تَعَقُّلاً

وَفِي اللَّامِ ثَلَاثٌ عَنْهُ فِي الْكُلِّ قَدْ ظَهَرَ = *****

الآن نبدأ في تفصيل الأوجه.

ذكر في البيت ونصف الشطر الذي الأول من البيت الثاني أحكام الآن مع البدل وأخبر أن على قصر البدل لنا في همزة لوصل الإشباع والقصر والتسهيل، ونبه على أمر أن اللام فيها ثلاثة أوجه في جميع الحالات سواء قصرنا البدل أو وسطناه أو طولنه فليعلم.

- 1 قصر البدل وعليه إبدال همزة الوصل مدا مشبعا وعليه في اللام القصر.
- 2 قصر البدل وعليه إبدال همزة الوصل مدا مشبعا وعليه في اللام التوسط.
- 3 قصر البدل وعليه إبدال همزة الوصل مدا مشبعا وعليه في اللام الطول.
- 4 قصر البدل وعليه إبدال همزة الوصل قصر حركتين وعليه في اللام القصر.

- 5 قصر البدل وعليه إبدال همزة الوصل قصر حركتين وعليه في اللام التوسط.
 - 6 قصر البدل وعليه إبدال همزة الوصل قصر حركتين وعليه في اللام الطول.
 - 7 قصر البدل وعليه تسهيل همزة الوصل بين بين وعليه في اللام القصر.
 - 8 قصر البدل وعليه تسهيل همزة الوصل بين بين وعليه في اللام التوسط.
 - 9 قصر البدل وعليه تسهيل همزة الوصل بين بين وعليه في اللام الطول.
- هذه تسعة أوجه.

قال الناظم - حفظه الله - :

 وَإِنْ بَدَلْنَا وَسَطَتْ أَجْرَ لَهَا بِلَا

هنا الناظم قال أنه في حال وسطنا البدل لنا نفس الأوجه التي عند قصر البدل وعلينا أن نحررها وهي :

- 10 توسط البدل وعليه تسهيل همزة الوصل بين بين وعليه في اللام القصر.
- 11 توسط البدل وعليه تسهيل همزة الوصل بين بين وعليه في اللام التوسط.
- 12 توسط البدل وعليه تسهيل همزة الوصل بين بين وعليه في اللام الطول.
- 13 توسط البدل وعليه إبدال همزة الوصل مدا مشبعا وعليه في اللام القصر.
- 14 توسط البدل وعليه إبدال همزة الوصل مدا مشبعا وعليه في اللام التوسط.
- 15 توسط البدل وعليه إبدال همزة الوصل مدا مشبعا وعليه في اللام الطول.
- 16 توسط البدل وعليه إبدال همزة الوصل حركتين وعليه في اللام القصر.
- 17 توسط البدل وعليه إبدال همزة الوصل حركتين وعليه في اللام التوسط.
- 18 توسط البدل وعليه إبدال همزة الوصل حركتين وعليه في اللام الطول.

قال الناظم - حفظه الله - :

كَذَلِكَ فِي الْإِشْبَاعِ عَنْهُ فَأَجْرَيْنُ = لَهَا وَارْوِينَهَا صَابِرًا طَالِبَ الْعُلَا

أخبر أن في حال إشباع البدل لنا نفس الأوجه التي رأيناها مع قصر البدل ومع التوسط وهي :

- 19 طول البدل وعليه إبدال همزة الوصل حركتين وعليه في اللام القصر.
- 20 طول البدل وعليه إبدال همزة الوصل حركتين وعليه في اللام التوسط.
- 21 طول البدل وعليه إبدال همزة الوصل حركتين وعليه في اللام الطول.
- 22 طول البدل وعليه إبدال همزة الوصل مدا مشبعا وعليه في اللام القصر.

- 23 طول البدل وعليه إبدال همزة الوصل مدا مشبعا وعليه في اللام التوسط .
- 24 طول البدل وعليه إبدال همزة الوصل مدا مشبعا وعليه في اللام الطول .
- 25 طول البدل وعليه تسهيل همزة الوصل بين بين وعليه في اللام القصر .
- 26 طول البدل وعليه تسهيل همزة الوصل بين بين وعليه في اللام التوسط .
- 27 طول البدل وعليه تسهيل همزة الوصل بين بين وعليه في اللام الطول .

قال الناظم - حفظه الله - :

وَحَامِسُهَا إِتْيَانُهُ بَعْدَهَا فَقُلْ = بِتِسْعَةِ أَوْجِهٍ قُلْ وَأَرْبَعَةٍ حَلَا

الحالة الخامسة والأخيرة وهي اجتماعها مع بدل واقع بعدها مثل ويستنبئونك نحو : ﴿ أَتَمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنُكُمْ بِدِيَارِ الْكِنِّ وَقَدْ كُنْتُمْ بِدَيْسَتَعَجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾

ففي هذه الحالة ثلاثة عشر وجها وهي :

- إبدال همزة الوصل ألفا مع المد وفي اللام القصر وعليه ففي البدل ثلاثة أوجه .
- إبدال همزة الوصل ألفا مع المد وفي اللام التوسط وعليه توسط البدل .
- إبدال همزة الوصل ألفا مع المد وفي اللام الطول وعليه ففي البدل الطول .
- تسهيل همزة الوصل بين بين وفي اللام القصر وعليه ففي البدل ثلاثة أوجه .
- تسهيل همزة الوصل بين بين وفي اللام التوسط وعليه توسط البدل .
- تسهيل همزة الوصل بين بين وفي اللام الطول وعليه الطول في البدل .
- إبدال همزة الوصل ألفا مع القصر حركتين وفي اللام قصر حركتين وعليه في اللام ثلاثة أوجه .
- إبدال همزة الوصل ألفا مع القصر حركتين وفي اللام الطول وعليه ففي البدل الطول .

قال الناظم - حفظه الله - :

فَأَبْدِلْ لِهَمْزِ الْوَصْلِ مَدًّا وَأَشْبِعَنْ = وَفِي اللَّامِ فَاقْصُرْ قَصْرًا مَا بَعْدُ جُمْلًا

وَوَسِّطْهُمَا أَمْدُدْ ***** = *****

- 1 إبدال همزة الوصل ألفا مع المد وفي اللام القصر وعليه ففي البدل القصر .
- 2 إبدال همزة الوصل ألفا مع المد وفي اللام القصر وعليه ففي البدل التوسط .

3 إبدال همزة الوصل ألفا مع المد وفي اللام القصر وعليه ففي البدل الطول.

4 إبدال همزة الوصل ألفا مع المد وفي اللام التوسط وعليه توسط البدل.

5 إبدال همزة الوصل ألفا مع المد وفي اللام الطول وعليه ففي البدل الطول.

قال الناظم - حفظه الله - :

قَصْرُ هَمْزَةٍ وَصَلِهِ = وَلِلَّامِ قَافِضٌ ثَلَاثُ الْبَدَلِ اعْتِقَالًا

6 إبدال همزة الوصل ألفا مع القصر حركتين وفي اللام قصر حركتين وعليه القصر في البدل.

7 إبدال همزة الوصل ألفا مع القصر حركتين وفي اللام قصر حركتين وعليه التوسط في البدل.

8 إبدال همزة الوصل ألفا مع القصر حركتين وفي اللام قصر حركتين وعليه الطول في البدل.

قال الناظم - حفظه الله - :

كَذَلِكَ فِي التَّسْهِيلِ قَافِضٌ لِلَّامِ = وَمَا بَعْدُ ثَلَاثُ وَسَطْنُ أَشْبَعَنْ كِلَا

9 تسهيل همزة الوصل بين بين وفي اللام القصر وعليه ففي البدل القصر .

10 تسهيل همزة الوصل بين بين وفي اللام القصر وعليه ففي البدل التوسط.

11 تسهيل همزة الوصل بين بين وفي اللام القصر وعليه ففي البدل الطول.

12 تسهيل همزة الوصل بين بين وفي اللام التوسط وعليه توسط البدل.

13 تسهيل همزة الوصل بين بين وفي اللام الطول وعليه الطول في البدل.

قال الناظم - حفظه الله - :

وَتَمَّتْ بِعَوْنِ اللَّهِ أَحْوَالُهَا وَقَدْ = تَكَمَّلَ هَذَا النَّظْمُ رَبِّ تَقَبَّلَا

تم هذا النظم وتمت أحوال الآن ونرجو من الله أن يتقبل هذا النظم.

قال الناظم - حفظه الله - :

وَجَازَ شَيْوُخِي الْخَيْرَ وَاعْفِرْ لَوَالِدَيَّ = وَرَأْسُهُمْ عَبْدُ الرَّشِيدِ الْمُعَدَّلَا

الناظم يدعوا الله لشيوخه بالرحمة والمعرفة ولوالديه وقد خص الناظم من شيوخه فقال وعلى رأسهم

الشيخ عبد الرشيد بن شيخ علي صوفي - حفظه الله - وقال عنه أنه معدلا أي صاحب عدالة وأمانة وهو

القارئ المعروف له عدة تسجيلات بالقراءات المتواترة وهو ذو صوت رباني شجي نحسبه من المتقين ولا

نزكي على الله أحدا فالناظم قرأ رواية ورش على هذا الشيخ وتدارس معه أصول هذه الرواية.

ترجمة الشيخ: عبد الرشيد صوفي - حفظه الله :

ولد الشيخ عبد الرشيد بن علي بن عبد الرحمن صوفي في الصومال عام 1964م. وكان والده - مفتي الصومال ومقرئها - أول من أدخل ونشر علم التجويد والقراءات في تلك البلاد. تعلم القرآن والقراءات على يد والده الشيخ، وأتم حفظ القرآن وهو في العاشرة من عمره. ثم أتقن علم التجويد بعلومه على يد والده برواية حفص عن عاصم، وبعد ذلك القراءات السبع عن طريق الشاطبية، واستمع لشرح الشاطبية من والده أكثر من ثلاث مرات وحفظها. رحل إلى مصر لاستكمال علم القراءات في عام 1981م، وهناك انتظم في معهد القراءات، ونال الشهادة العالية في القراءات العشر من المعهد. قرأ على المقرئ الشيخ محمد بن إسماعيل الهمذاني، حيث أجازته الشيخ الهمذاني في القراءات العشر من طريق الشاطبية، والدرجة. في عام 1991م قدم الشيخ عبد الرشيد إلى دولة قطر، حيث عمل بوزارة الأوقاف إماماً وخطيباً بجامعة أنس بن مالك رضي الله عنه بالدوحة. وحمل العديد من حفظة القرآن الإجازة عنه.

للشيخ أنشطه دعوية متعددة في دولة قطر وخارجها. (3)

قال الناظم - حفظه الله - :

أَبُوهُ عَلِيٌّ نَاشِرٌ عِلْمَ ذِكْرِنَا = لَدَى أَرْضِهِ الصُّومَالُ تَمَّتْ فَهَلَّلَا